

والصبح مبتهج يراقب بسمتي ...والشمس يحمل ضوؤها إشفاقي
تمضي السنون وقد سنمت كآبتي فمتى سيحى الحزن من أعماقي؟
ومتى أدر ما ألمّ بخاطري...والكون يُشرق من سنا إشراقي؟
ويعود يومي بالسُرورِ مُحملاً ... بعد العناء وبعد طول فراق
أدعوك ربي راجياً مُتضرعاً ... لتشدّ أزي أو تحلّ وثاقي

=====

البتول سيدة النساء وأم الشهداء

وللزّهراءِ كاتبةٌ بدمعي
كلاماً من ضياءٍ في سُهادي
وأكرمُها، فنبعُ حيائِها، من
رسولِ اللهِ يرقى في ازديادِ
تفوقِ نساءِ كلِّ الكونِ حُسنًا
فمن أحشائها خير العباد
هما الحسنَيْنِ خيرُ شبابِ أهلِ الجنانِ
أبوهُما فخرُ الجيادِ
عليٌّ بعُلمها قد زاده اللهُ

فضلاً فوق فضلٍ في الرِّشَادِ
ولن يرقى إليها أيُّ عبدٍ
بإيمانٍ ودينٍ واعتقادٍ
حباها الله طهراً فوق طهرٍ
لتشمخَ عالياً فوق الأعداءِ
وتحيا في القبورِ حياةً عزّاً
فقد أخذتُ لها من خيرِ زادٍ

=====

«ألتمسُ رضاكَ»

وأرجو رحمةً من عندِ ربِّي ... وألتمسُ الرضا عما قريبٍ
تفيضُ العين بالدمعاتِ حتى ... أظنُّ القرب بالشوقِ المنيبِ
وأرئو العفو عن ذنبي وصفحاً ... وأبغى توبةً قبلَ المشيبِ
وأدعوه بصحوي ثم نومي ... بأن أحظى الشفاعة من حبيبِ
رَجائي منه غفرانِ ذنوبي ... وحمل الزادِ للسفرِ المهيبِ
لعلَّ الله يرحمني ويرضى ... أنال سعادةً قبلَ المغيبِ

=====